



OIC/9-ICTM/2015/SOM/REP.FINAL

النص الأصلي: إنجليزي

تقرير
اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي
لوزراء السياحة

نيامي، جمهورية النيجر
21-22 ديسمبر 2015 م

تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

نيامي، جمهورية النيجر، 21-22 ديسمبر 2015 م

انعقد في نيامي، جمهورية النيجر، يومي 21 و22 ديسمبر 2015 م، اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

2- وحضر هذا الاجتماع كبار الموظفين من 15 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة، وممثلو أربع مؤسسات من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وهي مركز أنقرة، ومركز إيرسيكا ومركز الدار البيضاء والإيسيسكو والاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا (لائحة المشاركين في المرفق (1)).

3- وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، رحب رئيس وفد جمهورية غامبيا، السيد مومودو جوف، السكرتير الدائم لوزارة السياحة والثقافة في جمهورية غامبيا، بصفته رئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الثامن الإسلامي لوزراء السياحة، بجميع الوفود المشاركة وأبرز الإنجازات العديدة التي تحققت خلال فترة رئاسة بلده للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

انتخاب المكتب

4- انتخب الاجتماع بالإجماع أعضاء المكتب على النحو التالي:

- جمهورية النيجر ← رئيساً
- جمهورية بنغلاديش الشعبية
- جمهورية العراق
- دولة فلسطين
- جمهورية غامبيا ← مقررًا

نوابا للرئيس

اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

5- اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله (المرفق 2)

الكلمات الافتتاحية

6- ألقى السفير حميد أوبيليرو، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي للشؤون الاقتصادية، كلمة في الاجتماع نيابة عن معالي السيد إياد أمين مدني، الأمين العام للمنظمة، ولفت فيها انتباه الاجتماع إلى ضرورة وضع برنامج تنفيذي لضمان التنفيذ الفعال لإطار منظمة التعاون الإسلامي لتنمية التعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء داخل المنظمة، بما في ذلك إيلاء الأولوية لتطوير البنية التحتية، والمشاريع العابرة للحدود، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتعاون الإقليمي والدولي.

7- وأعرب السيد كاريدو زاتاو كاتو، المدير العام للسياحة والفنادق في وزارة السياحة والصناعة التقليدية في جمهورية النيجر، في كلمته الافتتاحية، عن التزام النيجر بأنشطة منظمة التعاون الإسلامي وبرامجها، مؤكدا استعداد بلده لمواصلة العمل على تعزيز العمل الإسلامي المشترك من أجل تطوير السياحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء داخل المنظمة.

التقرير المرحلي عن تنفيذ إطار منظمة التعاون الإسلامي للسياحة

8- تدارس الاجتماع التقرير المرحلي للأمانة العامة والذي تضمن التقرير المرحلي عن تنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فضلا عن التوصيات الخاصة به. وتناول التقرير مختلف الأنشطة المنجزة بموجب الخطط والبرامج المضمنة في الإطار، علاوة على قرار الدورة الأخيرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، بما في ذلك تنفيذ عاصمة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي وعلامة التميز ومشروع جوائز الصناعة التقليدية (التقرير في المرفق 3).

9- أدان الاجتماع بشدة تنامي أعمال التدمير والسرقة والنهب للآثار والمعالم التاريخية بسبب الأعمال الإرهابية التي تضررت منها العديد من الدول

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما فيها العراق وبلدان الساحل، وأعرب عن استعداده للعمل مع كافة الجهات الدولية المعنية لاستعادة هذه الآثار.

10- تدارس الاجتماع واعتمد تقرير الاجتماع الرابع للجنة التنسيق، الذي عُقد في جاكارتا في 03 يونيو 2014، مع إشارة خاصة إلى اختيار القدس الشريف (فلسطين) وقونية (تركيا) فائزتين بجائزة منظمة التعاون الإسلامي للسياحة لعامي 2015 و2016 على التوالي.

11- وافق الاجتماع على ألا يبيث في الترشيحات التي تقدمها الدول الأعضاء لنيل جائزة منظمة التعاون الإسلامي للسياحة إلا بعد التأكد من أن المدينة المرشحة لم يسبق لها الفوز بالجائزة خلا السنوات الخمس الأخيرة.

تقارير مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

12- توصل الاجتماع بتقارير الأنشطة والعروض التي قدمتها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التالية: مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، وإرسिका والإيسيسكو، بشأن مساهماتها المختلفة في تنفيذ وثيقة إطار منظمة التعاون الإسلامي حول السياحة (العروض التي قدمتها هذه المؤسسات موجودة في المرفق (4)).

جائزة منظمة التعاون الإسلامي للسياحة:

13- تدارس الاجتماع القرار الصادر عن الاجتماع الخامس للجنة التنسيق حول السياحة، الذي عقد في نيامي بالنيجر يوم 21 ديسمبر 2015، والمتعلق باختيار المدينة المنورة (المملكة العربية السعودية) وتيريز (الجمهورية الإسلامية الإيرانية) كعاصمتين للسياحة بمنظمة التعاون الإسلامي لعامي 2017 و2018 على التوالي.

14- استعرض الاجتماع الأنشطة الخاصة بالاحتفاء بعاصمة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2015، كما أخذ علما بتقرير وتوصيات حلقة العمل بشأن تحسين المؤهلات السياحية لمدينة القدس الشريف، التي عقدها في اسطنبول بتركيا مركز أنقرة يومي 24 و25 نوفمبر 2015. وقد نوه الاجتماع بمختلف المشاريع التي قدمها مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، وإرسيا والإيسيسكو، للاحتفال بقونية عاصمة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2016، وحث كافة الدول الأعضاء على تقديم خططها الخاصة بالاحتفال بهذه المدينة للأمانة العامة، بما في ذلك عرض شريط وثائقي عن قونية.

السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء :

15- تدارس الاجتماع ووافق على تقرير وتوصيات المنتدى الدولي الأول لمنظمة التعاون الإسلامي حول السياحة الإسلامية، الذي عُقد في جاكرتا (إندونيسيا) يومي 02 و03 يونيو 2014 (المرفق 5).

16- وافق الاجتماع على إنشاء فريق عمل معني بالسياحة الإسلامية يتكون من الأعضاء التالية أسماؤهم: جمهورية إندونيسيا (منسقا)، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، ومركز أنقرة والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا.

17- تدارس الاجتماع التقرير الذي أعده مركز أنقرة حول السياحة الإسلامية (المرفق 6). وفي هذا الصدد، رحب بالعرض الذي تقدم به مركز أنقرة لإعداد مشروع حول "الخطة الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

معايير المهارات المهنية للسياحة:

18- لاحظ الاجتماع بتقدير العرض الذي قدمته الجمهورية التركية، بصفتها منسقا لمعايير المهارات المهنية للسياحة، حول معايير المهارات المهنية للسياحة. وطالب الأمانة العامة بجمع ردود الدول الأعضاء ومخاطبة تركيا ومعهد

المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بخصوص شروط إعداد توجيهات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة حول معايير المهارات المهنية للسياحة.

تيسير السياحة والبحث والتدريب والتسويق السياحي

19- نوه الاجتماع بالتقرير القيم الذي قدمته ماليزيا حول استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للتسويق السياحي وطلب من الأمانة العامة عقد اجتماع لهيئات التسويق السياحي في الدول الأعضاء في المنظمة بهدف وضع خطة عمل مناسبة بشأن هذا الموضوع العام (التقرير مضمن في المرفق 7).

دراسة مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل

20- ناقش الاجتماع وأوصى باعتماد مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل الخاصين بالاجتماع الوزاري (مرفق 8)،

دراسة مشروع قرار الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في مجال السياحة ومشروع البرنامج التنفيذي الخاص بإطار السياحة.

21- أوصى الاجتماع أيضا بعرض مشروع القرار المرفق، بما في ذلك البرنامج التنفيذي الخاص بإطار السياحة، على الاجتماع الوزاري للنظر فيه (المرفق 9).

مكان انعقاد الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

22- نوه الاجتماع بالعرض الذي تقدمت به بنغلاديش لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في عام 2017 وحث الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في هذه الدورة.

أعضاء لجنة التنسيق المعنية بتنفيذ إطار منظمة التعاون الإسلامي للتنمية والتعاون البيئي في مجال السياحة (2015-2017).

23- رحب الاجتماع بكل من جمهورية النيجر وجمهورية بنغلاديش الشعبية، بصفتها الرئيس والعضو الجديدين على التوالي للجنة التنسيق المعنية بتنفيذ إطار منظمة التعاون الإسلامي للتنمية والتعاون البيئي في مجال السياحة.

شكر:

24- أعرب الاجتماع عن تقديره لحكومة جمهورية النيجر لما قدمته من كريم الضيافة وحسن الوفادة لجميع الوفود المشاركة وللترتيبات الممتازة التي اتخذتها من أجل إنجاح الاجتماع الذي استضافته. كما أعرب الاجتماع عن تقديره لرئيس اجتماع كبار الموظفين لما أبان عنه من حكمة في إدارة وتيسير أشغال الاجتماع. وأعرب الاجتماع كذلك عن شكره للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وأعضاء الأمانة العامة ومؤسساتها لما قدموه من ساهمة قيمة ودعم لأشغال هذا الاجتماع.

نيامي، 22 ديسمبر 2015.